

يوماً .. وحدها ..
أنصتُ .. صوتُ مانتَقَصَّتْ به الضلوع
مايشُرُقُ في الحلوق ..
نزعْتُ قلبي من إساره
قذفتُهُ في البحر .. حتى يستجيب
زُلزِلتُ مفاصلُ البحر .. وملاً الفضاء ضِحْكَاً
يا أيها القاصمُ ظهري أَلْفَ مرةٍ
أريدُ فُلْكَاً
هزأتَ بي ..
أسقطني العالمُ من حسابِهِ
وراهنَ الملحُ عليَّ الجَمْرَ
زُلزِلتُ مفاصلُ البحر .. وملاً الفضاء قِصْفاً
غامتَ بعينيَّ السماء .. هل أنالُ حَتْفاً
وخطوى الموءودُ لم يُسْعِفْ شباكي بعد
وطائرُ النورسِ لم ييجيْ في موعدة ..
- أنذرني البحر .. استقرت تحت جلدي ملحة